

لسان العرب

(بزر) البَزُّ الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البَزُّ من الثياب أمتع البَزِّ از وقيل البَزُّ متاع البيت من الثياب خاصة قال أَحَسَنُ بَيْتِ أَهْرَاءَ وَبَزًّا كَأَنَّمَا لُبُّ بَصْخَرٍ لَزًّا والبَزُّ ازُّ بائع البَزِّ وحرَّ فِتْنُهُ البِزَازَةُ وقوله أَنشده ابن الأعرابي شَمَّ طَاءُ أَعلى بَزِّهَا مُطَرِّحٌ يعني أَنها سمنت فسقط وَبَرُّهَا وذلك لأن الوبر لها كالثياب والبِزَّة بالكسر الهيئة والشَّارة واللَّيْسَةُ وفي حديث عمر B لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأَسْلَمَ إِنَّهم لم يروا على صاحبك بِزَّةَ قوم غضب الله عليهم البِزَّةُ الهيئة كَأَنه أراد هيئة العجم والبِزُّ والبِزَّةُ السلاح يدخل فيه الدَّرْعُ والمِغْفَرُ والسيف قال الشاعر ولا بركَهاَمْ بَزُّهُ عن عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لاقَى حاسِراً أَوْ مُقَنِّعاً فهذا يدل على أَنه السيف أَبو عمرو البَزُّرُ السلاح التام قال الهذلي فَوَيْلٌ مِّمَّ بَزِّ جَرِّ شَعْلٍ على الحصى ووُقِّرَ بَزُّ ما هُنالك ضائعٌ الوُقِّرُ الصدعُ ووُقِّرَ بَزُّ أَي صُدِعَ وفُلِّلَ وصارت فيه وَقَرَاتٌ وشَعْلٌ لَقَبٌ تَابَّطَ شَرًّا وكان أَسَرَ قَيْسَ بن عِيْزَةَ الهذليَّ قائلَ هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تَابَّطَ شَرًّا قصيراً فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسبحه فوقه لأنَّه كان قصيراً فهذا يعني السلاح كله وقال الشاعر كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ ضَمَمْتُ بَزِّي من العِقْدَانِ خَائِتَةً طَلُوباً أَي سِلَاحِي والبِزُّ يَزِي السلاح والبِزُّ السِّلَابُ ومنه قولهم في المثل من عَزَّ بَزُّ معناه من غَلَبَ سَلَابَ والاسم البِزُّ يَزِي كالخِصِّ يَصِي وهو السِّلَابُ وابْتَزَزْتُ الشيءَ اسْتَلَبْتُه وبَزَّهْ يَبِزُّهْ بَزًّا غلبه وغصبه وبَزَّ الشيءَ يَبِزُّ بَزًّا انتزعه وبَزَّهْ ثِيَابَهُ بَزًّا وبَزَّهْ حَبَسَهُ وحكي عن الكسائي لن يأْخذه أَبَدًا بَزَّةً مني أَي قَسَرًا وابْتَزَزَّهْ ثِيَابَهُ سَلَبَهُ إِياها وفي حديث أَبي عبيدة إِنَّه سيكون نبؤةٌ ورحمةٌ ثم كذا وكذا ثم يكون بَزُّ يَزِي وأَخَذَ أَمْوَالٌ بغير حق البِزُّ يَزِي بكسر الباء وتشديد الزاي الأُولى والقصر السِّلَابُ والتَّغْلَابُ ورواه بعضهم بَزُّ بَزِيًّا قال الهَرَوِيُّ عُرِضَتْهُ على الأَزْهَرِيِّ فقال هذا لا شيء قال وقال الخطابي إِنَّ كان محفوظاً فهو من البِزِّ بَزَّةُ الإسراع في السير يريد به عَسْفَ الوُلاةِ وإِسْرَاعَهُمْ إِلَى الظلم فمن الأول الحديث فَيَبِزُّ ثِيَابِي ومتاعي أَي يُجَرِّدُنِي منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر .

من أَخْرَجَ ضيفه ... قوله « من أَخْرَجَ ضيفه » كذا بالأصل والنهاية فلم يَجْرِدْ .

إِلَّا بَزْ بَزْ يَّالاً فِيرْدَهَا قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ C وَيُقَالُ ابْتَزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا إِذَا جَرَّ دَهَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ إِذَا مَا الصَّجَّاعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَتَّفَالٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيَّ يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ أَيْ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ وَغَلَامُ بَزْ بَزْ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَزْ بَزْ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرَّسُوحِ وَبَزْ بَزْ الرَّجُلُ وَعَبْدٌ إِذَا أَنَهَزَ وَفَرَّ وَالْبَزْ بَزْ وَالْبَزْ بَزْ السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ قَالَ لَا تَحْسَبَنَّ سِيَّيَ يَا أُمَيْيْمُ عَاجِزًا إِذَا السَّيْفُ طَحَّطَ الْبَزْ بَزَا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ كَذَا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ بَزْ بَزٍ وَالْبَزْ بَزَّةُ الشَّيْءِ فِي السُّوقِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَقَالَ الشَّاعِرُ ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَزَحَاً وَارْتَهَزَا وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَّاقاً بَزْ بَزَا وَالْبَزْ بَزَّةُ مُعَالِجَةِ الشَّيْءِ وَإِصْلَاحِهِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي أُجِيدَ صُنْعُهُ قَدْ بَزَّ بَزَتْهُ وَأَنْشَدَ وَمَا يَسْتَوِي هَلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّخٌ وَذَوْ شُطْبٍ قَدْ بَزَّ بَزَتْهُ الْبَزْ بَزْ أَرَادَ مَا يَسْتَوِي رَجُلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِرٌ وَرَجُلٌ خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ ذُو شُطْبٍ قَدْ سَوَّاهُ وَصَقْلُهُ الصَّانِعُ وَالْبَزْ بَزْ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَرَجُلٌ بَزْ بَزْ وَبَزْ بَزْ لِلْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ وَسَمَّى فَرْجَهُ الْبَزْ بَزَا وَرَجَزَ بِهِمْ قَالَ إِيَّاهَا خُثَيْمُ حَرَّكَ الْبَزْ بَزَا إِنَّ لَنَا مَجَالِساً كِنَازَا أَبُو عَمْرٍو الْبَزْ بَزَا قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلامٌ فَمَ الْكَبِيرِ يَنْفُخُ النَّارَ وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ إِيَّاهَا خُثِيمُ حَرَكِ الْبَزْ بَزَا وَبَزْ بَزُوا الرِّجْلَ تَعْتَعُّوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَزْ بَزْ الشَّيْءُ رُمِيَ بِهِ وَلَمْ يَرُدَّ